

عبد الله بن سبا

[61] تاريخه، وياقوت في معجم البلدان بترجمة الاماكن التي ذكرت في حديث سيف، وابن حجر في ترجمة شخراة من الاصابة. ومن الطبري أخذ ابن الاثير، وابن كثير، وابن خلدون في تواريخهم. ومن الحموي أخذ عبد المؤمن في مراصد الاطلاع تراجم الاماكن المذكورة في الحديث. مناقشة السند: وضع سيف توثيقا لاسطوريته في ردة عمان ومهرة سنيين لها، ورد في أحدهما اسم سهل بن يوسف، وفي الآخر اسم الغصن بن قاسم، وقد سبق قولنا فيهما إنهما من مختلقات سيف من الرواة !!! . كان ما ذكرنا، حديث سيف وسنده في ردة عمان، ومهرة، أما غير سيف فقد قال ابن أعثم في فتوحه: سار عكرمة (1) في جيشه إلى دبا، ودنا بعضهم من بعض، فاقتتلوا حتى انتصر عليهم المسلمون، فهزموهم حتى بلغوا إلى أدنى

(1) عكرمة بن أبي جهل القرشي المخزومي، أمه أم مجالد من بني هلال بن عامر. أمر النبي بقتله يوم فتح مكة، ففر إلى اليمن، فاستأمنت له من النبي زوجته أم حكيم ابنة عمه الحارث بن هشام، فسارت إليه بأمان رسول الله، ووردته إلى مكة، فأسلم، وقال: يا رسول الله لا أدع مالا أنفقت عليك إلا أنفقت في سبيل الله مثله. ولاه أبو بكر في حروب الردة. استشهد بأجنادين، أو اليرموك، أو يوم الصفرة عام 13 هـ - أسد الغابة. (64) وتاريخ الاسلام للذهبي (1 / 380).